

المحاضرة 2 مادة التربية العملية المرحلة 4 قسم الحاسبات

مهام ودور المعلم

يمكن القول بان ادوار المعلم متغيرة، وعليه ان يتسم بالمرونة وفق ما تضيفه مستحدثات العلم والتكنولوجيا مما ينتج تغيرات في طرائق واستراتيجيات تدريس المواد الدراسية، واساليب تعامل المتعلم معها لذا على المعلم ان يعرف دوره جيدا ومهام عمله ومهام المعلم هي:

- 1- مديرا للعملية التدريسية.
- 2- هو مخطط لعملية التدريس من خلال وضعه لأغراض يمكن ملاحظتها وقياسها.
- 3- منظما للخبرات والبيئة التدريسية المناسبة.
- 4- المعلم قائدا للأنشطة والممارسات التدريسية ويتمتع بصفات القيادة الجيدة امام طلبته.
- 5- المعلم ضابطا للإجراءات التدريسية من خلال قدرته على الضبط والمراقبة لكل ما يحدث بالعملية التعليمية .
- 6- المعلم متعلما وهنا يجب يكون باحث عن كل ما هو جديد في مجال عمله ويعمل باستمرار على تطوير مهاراته وقدراته لمواكبة الحداثة والتطور .

مراحل التربية العملية

يمكن تحديد مراحل مقترحة تمر بها عملية تدريب الطلاب في التربية العملية على النحو التالي:

اولا: مرحلة التهيئة المعرفية: وفي هذه المرحلة يأخذ الطالب (المعلم) المادة النظرية المتعلقة بدرس التربية العملية من قبل الاستاذ المشرف عنه والتدريب على كيفية استخدام بطاقة ملاحظة الاداء خلال الفصل الاول من العام الدراسي.

ثانيا: مرحلة المشاهدة:

وفي هذه المرحلة يكلف الطلاب بمشاهدة ممارسات المعلمين في الصفوف والمدارس المختلفة، ويطلب من الطلاب أن يلاحظوا أنشطة المعلمين وفعاليتهم الصفية في أية مرحلة من مراحل التعليم كجزء من برنامج تهيئتهم وإعدادهم لمهنة التعليم.

وتهدف مرحلة المشاهدة إلي :

- 1- أن يشاهد الطلاب /المعلمين مواقف تعليمية حقيقية.
- 2- أن يتعرف الطلاب / المعلمين كيفية أداء بعض مهارات التدريس، من خلال مشاهدتهم لأداء المعلمين الأكفاء داخل حجرة الدراسة.
- 3- أن يتفهم الطلاب / المعلمين العناصر التي يتشكل منها الموقف التعليمي.
- 4- أن يكتسب الطلاب / المعلمين مهارات الملاحظة الدقيقة والمنظمة والمقصودة.
- 5- أن يتعرف الطلاب / المعلمين الأنماط السلوكية المختلفة للطلاب في المواقف التعليمية المتنوعة.

المحاضرة 2 مادة التربية العملية المرحلة 4 قسم الحاسبات

6- أن يتعرف الطلاب / المعلمين على مهارات عرض الدرس، واستخدام طرائق التدريس وأساليبه، وتوظيف الوسائل التعليمية، والاستعانة بالأنشطة التعليمية، والتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية، والتعرف إلى نقاط القوة ونقاط الضعف من خلال التقويم.

7- أن يتأثر الطلاب / المعلمين ببعض الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين الأكفاء ، مثل:

الموضوعية، والصبر، والحكمة في التعامل مع التلاميذ، بالإضافة إلى الإخلاص والتضحية وإتقان العمل.

ولكي تكون المشاهدة فعالة ومجدية ينبغي أن تكون أهداف المشاهدة واضحة لجميع الأطراف المشتركة في التربية العملية وبخاصة الطلاب / المعلمين ، وأن يتم التخطيط الجيد لها وتحديد فترتها الزمنية، وتحديد أدوار المشتركين في عملية المشاهدة، وتوفير نموذج في أيدي الطلاب / المعلمين وأن تتنوع مواقف المشاهدة، حيث يشاهد الطلاب مواقف تعليمية تعليمية متنوعة بتنوع الموضوعات الدراسية والمعلمين والصفوف، كما يجب أن تتصف عملية المشاهدة بالاستمرارية، ويستحسن أن يكون المعلم الذي يشاهده الطلاب / المعلمين متمكن من مادته و مهارات التدريس.

ثالثاً: مرحلة التدريس المصغر:

من الأفضل البدء بالتدريب على التدريس في مواقف مصغرة من حيث المهارات التي يتناولها التدريس والزمن وعدد الدارسين.

لأن التدريس المصغر هو طريقة تهدف إلى تيسير التعقيدات الموجودة في عمليات التعليم والتعلم العادية، إذ يقوم المتدرب بأنشطة في مواقف جزئية وبتركيز كبير، حيث عدد الحاضرين أقل، والزمن متاح هنا أقل من الدرس، ويتناول مهمة تدريسية محددة مثل مهارة : التمهيد للدرس، ومهارة الأسئلة، وإدارة المناقشة

وللتدريس المصغر مزايا تعود بالفائدة على الطالب /المعلم نوجزها فيما يلي:

1. هو تدريس حقيقي، فهناك المعلم والطلاب والفصل، والمادة العلمية وطريقة التدريس، ومع قلة المادة العلمية والزمن إلا أنه يتيح فرصة الممارسة العملية على التدريس.
2. يعطى فرصة لعدد أكبر من الطلاب / المعلمين لممارسة التدريس، حيث إن زمن الحصة أقل مما يتيح لعدد أكبر منهم المشاركة.
3. يعتمد في تدريب الطالب على مهارات التدريس على مبدأ التعلم بالإتقان، أي أن الطالب يتقن مهارات التدريس نتيجة التدريب عليها، وذلك قبل أن يمارس التدريس الصفي الحقيقي، وهذا يقلل أو يمنع احتمال تعلم المهارات بأسلوب التعلم بالمحاولة والخطأ.
4. الموقف التعليمي في حصة التعليم أو التدريس المصغر، يكون موقفاً محدد الخطوات ومحدد الإجراءات، لهذا يكون أكثر اطمئناناً للمتدرب ، أما في التعليم الصفي فيكون المعلم قلقاً نوعاً ما.

المحاضرة 2 مادة التربية العملية المرحلة 4 قسم الحاسبات

5. في التدريس المصغر يتم التدرب على المهارات الرئيسة المهمة، وذلك بتخطيط مسبق لكل مهارة، أما في التدريس التقليدي فيتم التدريس على المهارات حسب ظروف الحصة والموقف التعليمي، ومن ثم فقد لا تتاح الظروف للتدرب على مثل هذه المهارات.

6. التدريس المصغر يتيح للطلاب / المعلم فرصة التعزيز الفوري ثم إعادة المحاولة بعد المناقشة والتغذية الراجعة، أما في التدريس الصفّي فقد لا تحتاج إلى مثل هذه الفرصة.

رابعاً: مرحلة التدريس الفعلي:

ويقصد بهذه المرحلة مشاركة الطلاب / المعلمين بتنفيذ المهمات التعليمية أو بعضها ، بمعنى أن يتحمل الطلاب مسؤولية التدريس الفعلي .

وبالتالي يجب التأكيد على أن هذه المراحل لا بد وأن تطبق بشكل كبير قبل خروج المعلم إلى الحياة العملية وعلى مشرفي التربية العملية مراعاة تقييم الطلاب ليس من أجل وضع درجة معينة بل من أجل النقد البناء الذي يحسن من كفاءة الطلاب / المعلمين ويكسر حاجز الرهبة والخوف من الوقوف أمام الطلاب بمدارس التطبيق